

خاتمة

- ✳ ملخص الدراسة
- ✳ تطبيقات تربوية وتوصيات
- ✳ بحوث مقترحة

* ملخص الدراسة :

كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة أثر الاتفاق - الاختلاف في الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ على كل من التحصيل (معرفة - فهم - تطبيق - درجة كلية) والميل نحو المادة الدراسية .

وتبلورت مشكلة الدراسة فى السؤالين الاتيين :

١- هل يؤثر الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ على تحصيل (معرفة - فهم - تطبيق - التحصيل العام) التلميذ (ذكورا و أناثا)؟

٢- هل يؤثر الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ على ميل التلميذ (ذكور واثاثا) نحو المادة الدراسية؟

وقد أفترض الباحث الفروض الاتية :

١- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى المعرفة ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ ، حيث أن :

أ) المجموعة الاولى : هى التى تتفق فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ (تجرىدى / تجرىدى) .

ب) والمجموعة الثانية : هى التى تختلف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ (تجرىدى / عيانى) .

ج) والمجموعة الثالثة : هى التى تتفق فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ (عيانى / عيانى) .

د) والمجموعة الرابعة : هى التى تختلف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ (عيانى / تجرىدى) .

- ٢- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى المعرفة ترجع الى جنس التلميذ.
- ٣- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى المعرفة ترجع الى التفاعل بين الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ و جنس التلميذ.
- ٤- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى الفهم ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ.
- ٥- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى الفهم ترجع الى جنس التلميذ .
- ٦- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى الفهم ترجع الى التفاعل بين جنس التلميذ والاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ.
- ٧- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التطبيق ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ.
- ٨- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التطبيق ترجع الى جنس التلميذ .
- ٩- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التطبيق ترجع الى التفاعل بين جنس التلميذ والاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- ١٠- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التحصيل العام ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ.
- ١١- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التحصيل العام ترجع الى جنس التلميذ .

١٢- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التحصيل العام ترجع الى التفاعل بين جنس التلميذ والاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .

١٣- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى متغير الميل نحو المادة الدراسية ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .

١٤- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى متغير الميل نحو المادة الدراسية ترجع الى جنس التلميذ .

١٥- توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى متغير الميل نحو المادة الدراسية ترجع الى التفاعل بين الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ وجنس التلميذ .

وتكونت عينة المعلمين من (١٠) معلمين (٥ تجريديين ، ٥ عيانيين) ممن يقومون بتدريس مادة الكيمياء ، وكذلك (٣٨١) تلميذا بالصف الاول الثانوى العام (٢٢٨ ذكور ، ١٥٣ اناث) الملتحقين بالدراسة فى العام الدراسى ١٩٨٧ - ١٩٨٨ م . وقد تم اختيارهم من مدرستى شبرا الثانوية بنات ، والثوفيقية الثانوية بنين التابعتين لادارة شمبال القاهرة التعليمية بالقاهرة ، وقد تم تقسيم افراد العينة تبعاً لذكاء التلاميذ والاسلوب المعرفى لكل من المعلم والتلميذ ، وذلك الى ثمانية مجموعات (اربع مجموعات ذكور ، اربع مجموعات اناث) وذلك من تلاميذ عينة المعلمين .

وقد قام الباحث بضبط بعض المتغيرات مثل الذكاء ، الميل القبلى واستخدام الباحث اختبارا تحصيليا لقياس النواتج المعرفية (معرفة - فهم - تطبيق - تحصيل عام) ، واختبار الذكاء العالى ، اعداد السيد خبرى لضبط متغير الذكاء ، و مقياس الميول نحو المواد الدراسية

- ٦- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى الفهم ترجع الى التفاعل بين جنس التلميذ والاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- ٧- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التطبيق ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- ٨- توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التطبيق ترجع الى جنس التلميذ لصالح الاناث .
- ٩- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التطبيق ترجع الى التفاعل بين جنس التلميذ والاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- ١٠- توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التحصيل العام ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- ١١- توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التحصيل العام ترجع الى جنس التلميذ لصالح الاناث .
- ١٢- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى التحصيل العام ترجع الى التفاعل بين جنس التلميذ والاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- ١٣- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى الميل ترجع الى الاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- ١٤- توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى الميل ترجع الى جنس التلميذ
- ١٥- لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى الميل ترجع الى التفاعل بين جنس التلميذ والاتفاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ .
- وقد قام الباحث بتفسير هذه النتائج من الاطار النظرى والدراسات السابقة .

✽ تطبيقات تربوية وتوصيات :

- ١- ضرورة الاهتمام بالاساليب المعرفية للتلميذ والمعلم داخل الفصل الدراسي ، لما لها من اهمية فى رفع مستوى العملية التعليمية .
- ٢- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث يتم التعامل معهم تبعاً لاسلوبهم المعرفى حتى يمكن الوصول الى " أفضل اداء ممكن .
- ٣- ضرورة مساعدة التلاميذ المختلفين مع معلمهم فى الاسلوب المعرفى الى الاداء الافضل فى العملية التعليمية ، دون اللجوء الى معاملتهم بانهم فى نقص يجب ان يعدل .
- ٤- ضرورة توضيح التضمينات التربوية للاساليب المعرفية فى دراسات اعداد المعلم وكيفية التعامل مع هذه الاساليب .

✽ بحوث مقترحة :

- ١- فى ضوء نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، يستطيع الباحث ان يشير بعض النقاط والموضوعات التى ما زالت فى حاجة الى مزيد من البحث والدراسة ، ومنها :-
- ١- دراسة على غرار الدراسة الحالية تجرى فى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، حيث يتوفر فرصة اكبر لتحقيق التفاعل بين المعلم والتلميذ .
- ٢- دراسة العلاقة بين الاساليب المعرفية للمعلمين و بين تبنيهم لاساليب وطرق مختلفة فى التعامل مع تلاميذهم .
- ٣- دراسة أثر التفاعل بين أساليب التعلم والمعالجات على تحصيل الطالب واتجاهه نحو مادة الكيمياء .

- ٤- دراسة أثر التفاعل بين الاساليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على تقدير وتقييم كل منهما للآخر.
- ٥- دراسة أثر التفاعل بين الاساليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل والتذكر فى مادة الكيمياء .
- ٦- دراسة اثر الاسلوب المعرفى للتلميذ و نوع التعزيز على التحصيل والميل نحو المادة الدراسية .
- ٧- دراسة علاقة الاتحاق - الاختلاف فى الاسلوب المعرفى للمعلم والتلميذ بقدرات التفكير الابتكارى عند التلاميذ.
- ٨- دراسة العلاقة بين الاساليب المعرفية للمعلمين و بين طريقتهم فى التدريس .
- ٩- دراسة مقارنة لاستراتيجيات حل المشكلة بين التجريديين والعيانيين .